

القدرات الحركية وعلاقتها ببعض متغيرات التكوين الجسماني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (10-12 سنة)

Motor abilities and their relationship to some of the physical composition variables of primary students (10-12 years)

غول ابراهيم¹، بوجمية مصطفى²، حماد خالد³

Ghoul Ibrahim¹, Boudjemia mustapha², Hamadene khaled³

جامعة الجزائر 3 / علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والإيقاعية / ghoul.ibrahim@univ-alger3.dz

جامعة الجزائر 3 / علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والإيقاعية / boudjemia.mustapha@univ-alger3.dz

جامعة الجزائر 3 / علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والإيقاعية / k.hamadene@univ-dbk.dz

تاريخ النشر: 2024/06/01

تاريخ القبول: 2024/04/07

تاريخ الاستلام: 2024/02/26

المخلص: تهدف هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين القدرات الحركية وبعض متغيرات التكوين الجسماني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (10-12) سنة، حيث قام الباحثون بإجراء وصفية بأسلوب العلاقات الارتباطية، كما استخدم الباحثون اختبارات برونينكس اوسريتسكي على عينة شملت 52 تلميذ من مرحلة التعليم الابتدائي (ذكور) الطور الثالث بالمدرسة ايت مولود سعيد بالسوقر ولاية تيارت، وأشارت اهم النتائج الى:

1- توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين الطول الكلي للجسم وتنسيق الأطراف العلوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
2- توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين الوزن الكلي للجسم وتنسيق الأطراف العلوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
3- توجد علاقة ارتباطية عكسية ضعيفة بين مؤشر كتلة الجسم Bmi وتنسيق الأطراف العلوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

4- توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين الطول الكلي للجسم وتنسيق الثنائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

5- توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين الوزن الكلي للجسم weight وتنسيق الثنائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

6- توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين مؤشر كتلة الجسم Bmi وتنسيق الثنائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الكلمات المفتاحية: القدرات الحركية، التكوين الجسماني، المرحلة الابتدائية.

Abstract: This study aims to find out the relationship between motor abilities and some of the physical composition variables of primary school pupils (10-12 years). The researchers conducted descriptions in the correlation method. The researchers also used the Broninx Osritsky tests on a sample of 52 primary (male) third-phase pupils of the school Ait Moulud Saeed Balsoukar State arte:

المؤلفون المراسلة: إبراهيم غول البرهد الألكتروني للمراسلة ghoul.ibrahim@univ-alger3.dz

- 1- There is a weak pecuniary correlation between the total body length and the upper limb coordination of primary school pupils.
- 2- There is a weak pecuniary correlation between the total body weight weight and the upper limb coordination of primary pupils.
- 3- There is a weak reverse correlation between BMI and upper limb coordination in primary pupils.
- 4- There is a weak expulsive correlation between the total body length and the bilateral coordination of primary school pupils.
- 5- There is a weak expulsive correlation between the total body weight weight and the bilateral coordination of primary pupils.
- 6- There is a weak pecuniary correlation between BMI and bilateral coordination in elementary pupils.

Keywords: motor abilities, Physical Composition, primary school.

مقدمة واشكالية الدراسة:

تعد مرحلة التعليم الابتدائي حجر الزاوية في البناء التعليمي والتي تركز عليها الدول وذلك لكونها من انسب المراحل السنية لتنمية قدرات الطفل الحركية وتطويرها التي تستند إليها المراحل التعليمية اللاحقة، وقد عد الكثير من العلماء هذه المرحلة كأحسن مراحل التعليم نظرا إلى وجود مجموعة من الخصائص البيولوجية والنفسية والحركية التي تميز الطفل في هذه المرحلة، كما يعد الاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمعات وتطورها فهذا الاهتمام هو في الواقع اهتمام بمستقبل الأمة بإعداد الأطفال ورعايتهم في الجوانب كافة هو إعداد لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها مقتضيات التطور والتغير السريع الذي نعيشه اليوم. (ناهد عبد زيد الدليمي، 2010)

يحتل التكوين الجسماني في الوقت الحاضر مكانا بارزا في المجالات العلمية المختلفة وان هذه القياسات تحدث بمفاهيم وأسس معينة تتبع الفرصة لذوات العلاقة بين شكل الجسم والأداء البدني الذي يقوم به، فالتكوين الجسدي هو من المتطلبات التي توصل الرياضي إلى المستوى العالي من اللياقة البدنية فإن الفرد اللائق تشريحيًا يتفوق على الفرد غير اللائق تشريحيًا يتفوق على الفرد غير اللائق تشريحيًا وبعبارة أخرى أن الرياضي الذي لا يمتلك القياسات الجسمانية المناسبة سوف يتعرض إلى مشاكل عديدة أثناء أدائه المهاري خلال فترة تدرجه في المستويات الرياضية العالية وبالتالي يحتاج إلى بذل المزيد من الجهد والوقت يفوق بالبذل زميله الذي يمتاز بقياسات جسمانية تؤهل لأداء المهارات

المتعلق بها، وبنفس الوقت يؤكد كثير من الباحثين عن وجود علاقة مؤكدة بين شكل الجسم واللياقة البدنية. (شهاب احمد حسن، 2004)

ويرى محمد علي (2002م) أن التكوين الجسمي body composition هو مصطلح علمي يشير على نسب وجود الأجزاء الدهنية واللادهنية في الجسم، وهذا يضيف بعدا جديدا لفهم الرياضي لنفسه، حيث أن القياس الدقيق لتكوين الجسم يعطي معلومات ذات قيمة عالية في شأن تحديد الوزن المثالي الذي يستطيع اللاعب عنده أن يصل إلى ما يسمى بالفورمة الرياضية، وهذا أمر ضروري فيما يتعلق بعملية التكيف مع التدريب، كما انه لا يختلف التكوين الجسمي أهمية عن مكونات اللياقة البدنية، حيث شغلت فكرة توصيف الأجسام أذهان العلماء منذ القدم، وسعى المجتمع لإيجاد أفضل تصنيفات التي يمكن ان توصف الأجسام في ضوءها، وقد كانت هذه التصنيفات تعتمد على مكونات الجسم، وبصفة خاصة النسيج الدهني. (احمد محمد علي، 2002، الصفحات 188-189)

ويضح ولمور وكوستيل wilmore - constill (2005): إلى أن تركيب الجسم يشتمل على مكونين هما شحم الجسم وكتلة الجسم الخالية من الشحوم، أما بالنسبة للتكوين العضلي والشحمي فقد لوحظ ظهور فروق بين الأفراد في هذين المكونين لارتباطهما الوثيق بحركة الإنسان ونشاطه وفي مجال فسيولوجيا الرياضة واتفق العلماء على تمييز مكونين أساسيين للجسم عند المقارنة لهذا المجال. (wilmorj, constill, 2005) ولقد أصبحت الحركة أحد وسائل تقدم الإنسان ورفاهيته، وإذا ما عقدنا مقارنة بين الحركة الدائمة والجهد البدني الذي كان يبذله أسلافنا بما يبذله إنسان هذا العصر، فإننا سنستنتج أن هناك فارقا كبيرا في كم الحركة والجهد البدني كان يتميز به الأسلاف عن إنسان يوم. (مفتي ابراهيم حماد، 2004)

وتتميز القدرات الحركية بقدر اقل من حيث إمكانية التنبؤ بمستوى أدائها مقارنة ببعض مظاهر النمو البدني أو الصفات البدنية، وفي هذا الصدد فانه يبدو أن الخصائص البدنية والتي تخضع على نحو أكثر لتأثير عامل الوراثة تتميز بقدر اكبر من الثبات والاستقرار في نموها ومن ثم إمكانية التنبؤ والقدرات الحركية يكتسبها الفرد من البيئة نتيجة الممارسة والخبرة فالإنسان الذي يمتلك القدرة بتحكم جسمه بالأداء في أي عمل

فذلك ناتج عن الخبرة التي اكتسبها نتيجة للعمل الذي قام به، (مازن عبد الهادي أحمد، مازن هادي كزار، درعد عبد الامير الفتلاوي، 2022).

ان القدرات أو الصفات الحركية هي صفات يكتسبها الفرد من البيئة المحيطة به، أو قد تكون موجودة بشكل فطري، وتتطور حسب قابلية الفرد الجسمية والحسية والإدراكية، من خلال التدريب والممارسة، وتعتمد هذه القدرات على السيطرة الحركية بشكل رئيسي، فإن السيطرة الحركية تأتي من خلال قدرة الجهاز العصبي المركزي على إرسال إشارات دقيقة إلى العضلات بهدف انجاز الواجب الحركي. (مازن عبد الهادي أحمد، مازن هادي كزار، درعد عبد الامير الفتلاوي، 2022)

ومن الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع هذا الموضوع نجد:

دراسة رقم 01 من اعداد: العلوي عبد الحفيظ، ساغي عبد القادر، جمال حمادي (2023) بعنوان: "علاقة بعض المؤشرات الجسمية (pmg,imc) بمؤشرات اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة"، تهدف هذه الدراسة لمعرفة علاقة بعض المؤشرات الجسمية (pmg,imc) بمؤشرات اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة، حيث استعمل الباحث المنهج الوصفي، تمثلت عينة الدراسة في 174 تلميذ وتلميذة من مرحلة التعليم المتوسط بالمؤسسات التربوية ببلدية عين أرناط ولاية سطيف، اما أدوات الدراسة: تمثلت في أداة الاستبيان، وتوصلت النتائج الى:

- وجود علاقة سلبية بين مؤشر كتلة الجسم (imc) ومستوى مؤشرات اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة لتلاميذ وتلميذات.

- وجود علاقة سلبية بين مؤشر نسبة الدهون (pmg) ومستوى مؤشرات اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة لتلاميذ وتلميذات.

دراسة رقم 02 من اعداد: ميموني نبيلة، خراشي، بوجدارة ماساري (2008) بعنوان: "دراسة بعض المتغيرات المورفولوجية لتلاميذ جنوب غرب الجزائر بعمر 6-12 سنة، دراسة ميدانية لولاية بشار"، تهدف هذه الدراسة الى التعرف الى دراسة التطور على مستوى الطول والوزن للتلاميذ المتدرسين بعمر 6-12 سنة في ولاية بشار في الوسط الريفي والوسط الحضري، حيث استعمل الباحثة المنهج الوصفي بطريقة المستعرضة، تمثلت عينة الدراسة في 317 تلميذ بعمر 6-12 سنة المشاركين في هذه الدراسة، اما أدوات الدراسة: تمثلت في استعمال الحقيبة الانثروبومترية اخذت لهم القياسات

الجسمية، الوزن، الطول، ومؤشر الكتلة الجسمية من اجل تحديد حالة البدانة، وتوصلت النتائج الى:

- لا توجد اختلافات دالة بين الوسطين (ريفي-حضري) فيما يخص الطول
- لا يوجد فروقات مسجلة في الوسطين في جميع المجموعات يعني هذا المتغير الطول يعرف بنمو بطيء وملحوظ بداية من 9 سنوات.

دراسة رقم 03 من اعداد: منيرة عناني (2021) بعنوان: "تقييم التكوين الجسماني لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الغربية"، تهدف هذه الدراسة الى التعرف على قياسات التكوين الجسماني من خلال التعرف على قياسات التكوين الجسماني والفروق بين الذكور والاناث في قياسات التكوين الجسماني لتلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث استعمل الباحث المنهج الوصفي، تمثلت عينة الدراسة في 110 تلميذ وتلميذة، وتوصلت النتائج الى:

- توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في قياسات التركيب الفيزيائي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

- يوجد فروق دالة احصائيا في قياسات اللياقة البدنية (نسبة الدهون بالجسم، مؤشر كتلة الجسم، عضلات قبضة اليد، عضلات الرجلين وعضلات الظهر) لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

دراسة رقم 04 من اعداد: دمدوم حمو حميد (2020) بعنوان: "دراسة خصائص بعض القياسات الجسمية ونتائج الاختبارات البدنية عند مختلف مراحل النمو البدني للطفل 6-11 سنة"، تهدف هذه الدراسة الى توضيح الاختلافات في بعض القياسات الجسمية ونتائج الاختبارات البدنية حسب مراحل النمو لطفل 6 - 11 سنة، والتعرف على الفروقات بين بعض القياسات الجسمية ونتائج الاختبارات البدنية، حيث استعمل الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات الارتباطية، تمثلت عينة الدراسة في 126 منها 61 تلميذ و65 تلميذة، وتوصلت النتائج الى:

- وجود اختلافات في معدل نمو الطول والوزن تبعا للعمر، بالإضافة إلى الإشارة لفترات ركود في الطول والوزن.

- يوجد اختلافات في معدل نمو القياسات الجسمية (محيط الصدر، محيط العضد، محيط الفخذ).

- وجود فروق لصالح الإناث على الذكور في متغير الطول والوزن (6-9) سنوات.
- توجد علاقة ارتباطية طردية عند الذكور والإناث بين القوة الانفجارية مع كل القياسات الجسمية قيد الدراسة.

ونظرا للتطور الحاصل في مجال القدرات الحركية فرض علينا افاقا جديدة للبحث والتقصي فيما ليس في المجال الرياضي فقط وانما لدى جميع أفراد المجتمع، وإن أهم ركيزة تشكل المجتمع هي الأطفال رأس الثروة البشرية وعماد المستقبل في مواجهة تحديات العصر الحديث.

ومنه فقد ارتأينا طرح التساؤل العام التالي:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين القدرات الحركية وبعض متغيرات التكوين الجسماني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

ومن خلال طرح التساؤل العام للدراسة وضعنا بعض التساؤلات الجزئية لمحاولة حل المشكل المطروح:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الطول الكلي للجسم وتنسيق الأطراف العلوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الوزن الكلي للجسم weight وتنسيق الأطراف العلوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

- هل توجد علاقة ارتباطية بين مؤشر كتلة الجسم Bmi وتنسيق الأطراف العلوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الطول الكلي للجسم وتنسيق الثنائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الوزن الكلي للجسم weight وتنسيق الثنائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

- هل توجد علاقة ارتباطية بين مؤشر كتلة الجسم Bmi وتنسيق الثنائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

تكمّن أهداف الدراسة في التعرف على طبيعة العلاقة بين الطول الكلي للجسم وبعض مؤشرات القدرات الحركية متمثلة في (تنسيق الأطراف العلوية، التنسيق الثنائي)

والتعرف على طبيعة العلاقة بين الوزن الكلي للجسم وبعض مؤشرات القدرات الحركية ومتمثلة في (تنسيق الأطراف العلوية، التنسيق الثنائي)، معرفة طبيعة العلاقة بين مؤشر كتلة الجسم وبعض مؤشرات القدرات الحركية متمثلة في (تنسيق الأطراف العلوية، التنسيق الثنائي).

وتكمن أهمية البحث من الدراسات التي تقوم على دراسة العلاقات الارتباطية بين القدرات الحركية ببعض متغيرات التكوين الجسماني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الطور الثالث من خلال دراسة التكوين الجسماني وتطوير بعض القدرات الحركية. القدرات الحركية: هو أداء يتضمن الحركات التي يتم نقلها وتتسم بالإنسانية والتأزر والتوافق. (ناهد عبد زيد الدليهي، 2009، صفحة 219)

التكوين الجسماني: عبارة عن دلالات يصطلح عليها لبعض القياسات الجسمية المتمثلة في العظام، العضلات، الدهون، وعلاقتها ببعض، حيث يمكن عن طريقها يمكن تقييم أداء. (شريفة ابو الفتوح، 2006، صفحة 26)

تلاميذ المرحلة الابتدائية: هي أول مرحلة من مراحل التعليم العام الموجه للأطفال ويتراوح سن القبول والسن الذي تنتهي فيه هذه المرحلة التعليمية تبعاً للنظام المتبع لكل بلد ويزود الأطفال في التعليم الابتدائي بالمهارات الأساسية في اللغة القومية ومبادئ الحساب والجغرافيا والأشغال اليدوية. (احمد عبد الفتاح زكي، فروق عبده فيلة، 2004، صفحة 108)

الجانب التطبيقي:

1- الطرق المنهجية المتبعة:

تمثلت مجالات البحث فيما يلي: المجال المكاني فكان في ابتدائية ايت مولود سعيد (دائرة السوق وولاية تيارت)، أما المجال الزمني من شهر أكتوبر 2023 إلى شهر نوفمبر 2023. المنهج هو الطريق التي يتبعه الباحث لاكتشاف الحقيقة وهو يختلف باختلاف المواضيع (فاتح عبد الكريم بن مختار، 2022) نظراً لطبيعة الموضوع المدروس تم استعمال المنهج الوصفي الارتباطي لمدى ملائمة لطبيعة الدراسة.

ويقصد بالمجتمع جميع الأفراد اللذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها (محمد طنش، عبد الهادي حريزي، 2022)، ويتمثل مجتمع بحثنا في تلاميذ المرحلة الابتدائية

ذكور بالطور الثالث بابتدائية ايت مولود سعيد دائرة السوقر ولاية تيارت والبالغ عددهم 57 تلميذ (ذكور) في الموسم الدراسي 2023/2024.

قمنا بدراستنا على عينة قوامها 52 مفردة من مجموع 57 تلميذ تم اختيارها بطريقة العمدية، حيث تعطى هذه الطريقة لجميع مفردات المجتمع نفس الفرصة في أن يكونوا من عينة البحث. (ازيان سامية، قرماش وهيبية، 2022)، حيث أن التلاميذ الذين تم استثنائهم هم التلاميذ المعفيون من ممارسة التربية البدنية والرياضية بموجب شهادة طبية وقد بلغ عددهم 05 من المجتمع.

تم الاعتماد على أدوات جمع البيانات في هذه الدراسة على النحو التالي:

* اختبارات القدرات الحركية: (Bruininks - oseretsky, version 2005)

يتم قياس المهارات المطلوبة في الأنشطة الرياضية جزئيًا في هذا الاختبار مثل التحكم الشامل في الجسم والتحكم المتزامن أو المتتالي في الأطراف السفلية والعلوية.

- اختبار تنسيق الاطراف العلوية: مراوغة الكرة بالتناوب بين اليدين

الادوات المطلوبة للاختبار: كرة التنس

عدد المحاولات: 2

كيفية اجراء الاختبار: التلميذ يحمل كرة التنس في يده المفضلة ويمد ذراعه إلى الأمام. يقوم بإسقاط الكرة على الأرض ثم يضربها في الكرة المرتدة، ويتبادل يديه ويتحرك حسب الضرورة لمواصلة المراوغة.

التسجيل: قيام بحساب عدد المراوغات الصحيحة بحد أقصى 10. تعتبر المراوغة غير صحيحة إذا لم يتبادل التلميذ يديه مع كل مراوغة، أو أمسك الكرة أو سمح للكرة بالارتداد مرة أخرى بين المراوغات.

- اختبار التنسيق الثنائي: اضرب بالقدم والسبابة في نفس الوقت

عدد المحاولات: 2

كيفية اجراء الاختبار: يجلس التلميذ على طاولة، وأصابع السبابة ممتدة والأصابع الأخرى مثنية. ويجب عليه أن يضرب بقدمه على الأرض والسبابة على الطاولة في نفس الوقت على نفس الجانب (في نفس الجانب). ثم يفعل نفس الشيء بالسبابة والقدم على الجانب الآخر من الجسم ويبدأ من جديد.

تابع فقط المحاولة الثانية إذا لم يحصل التلميذ على الحد الأقصى من النقاط وهو 10 مرات في المحاولة الأولى.

التسجيل: القيام باحتساب عدد النتائج الصحيحة بحد أقصى 10.

* مقاييس التكوين الجسماني:

- الطول الكلي للجسم بالسنتيمتر.

- الوزن الكلي للجسم weight.

- مؤشر كتلة الجسم Bmi وهو وزن الجسم مقسوما على مربع الطول بالمتر.

اما الوسائل الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة: استخدم الباحثون لإجراء المعالجات الإحصائية برنامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية (المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل الارتباط بيرسون).

2- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

1-2- عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول: هل توجد علاقة ارتباطية بين الطول الكلي

للجسم وتنسيق الأطراف العلوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

جدول رقم (01): يبين نتائج العلاقة بين الطول الكلي للجسم واختبار تنسيق الاطراف العلوية.

معامل الارتباط بيرسون	وحدة القياس	المعالم الإحصائية
		المتغيرات
0.10	السنتيمتر	الطول الكلي للجسم
	الثانية	تنسيق الأطراف العلوية
القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (ر) عندى مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 52 = 2.25		

من اعداد الباحثون: ط.د. غول إبراهيم، ا.د. بوجمية مصطفى، ا.د. حماد خالد من خلال الجدول رقم (01) نجد ان القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط بيرسون بين متغير نتائج اختبار تنسيق الأطراف العلوية ومتغير الطول الكلي للجسم لدى افراد العينة بلغت 0.10 وهي أصغر من قيمة معامل الارتباط المجدولة 0.25 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 52 ومنه لا توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرين، ونستنتج انه لا توجد

علاقة ارتباطية بين نتائج اختبار تنسيق الأطراف العلوية ومتغير الطول الكلي للجسم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ويرى الباحثون وجود اختلافات في معدل نمو الطول تبعاً للعمر بالإضافة إلى الإشارة لفترات ركود في الطول والوزن، وان التغذية السليمة تلعب دوراً هاماً في تنمية الجسم بشكل عام، بما في ذلك تنسيق الأطراف العلوية وقد تؤثر الرعاية الصحية العامة والتدخلات الطبية

وهذا يتفق مع نتائج دراسة ميموني نبيلة 2008 في دراسة بعض المتغيرات المورفولوجية لتلاميذ جنوب غرب الجزائر بعمر 6-12 سنة، ان متغير الطول يعرف بنمو بطيء وملحوظ بداية من 9 سنوات في سن 6-12 سنة.

ويضيف أبو العلا عبد الفتاح 2023 انه يمكن من خلال تحديد تكوين الجسم الحصول على بعض المؤشرات الخفيفة التي تعبر عن كل حالة الصحية والبدنية ويتطلب فهم تركيب الجسم ان تأخذ في الاعتبار مكونين اساسين هما وزن الانسجة الدهنية ووزن الانسجة غير الدهنية.

2-3- عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني: هل توجد علاقة ارتباطية بين الوزن الكلي للجسم وتنسيق الأطراف العلوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
جدول رقم (02): يبين نتائج العلاقة بين الوزن الكلي للجسم weight واختبار تنسيق الاطراف العلوية.

معامل الارتباط بيرسون	وحدة القياس	المعالم الإحصائية	
		المتغيرات	
0.17	كجم	الوزن الكلي للجسم	weight
	الثانية	تنسيق الأطراف العلوية	
القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (ر) عندى مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 52 = 2.25			

من اعداد الباحثون: ط.د غول إبراهيم، ا.د بوجمية مصطفى، ا.د حماد خالد

من خلال الجدول رقم (02) نجد ان القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط بيرسون بين متغير نتائج اختبار تنسيق الأطراف العلوية ومتغير الوزن الكلي للجسم weight لدى افراد العينة بلغت 0.17 وهي أصغر من قيمة معامل الارتباط المجدولة 0.25 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 52 ومنه لا توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرين، ونستنتج انه لا توجد علاقة ارتباطية بين نتائج اختبار تنسيق الأطراف العلوية ومتغير الوزن الكلي للجسم weight لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ويرى الباحثون الى زيادة النمو مع وضوح مظاهر كزيادة الوزن بنسب مختلفة لاختلاف البيئات وازدياد نمو العضلات الكبيرة والصغيرة، يكون العظام واضحة في الوزن مع نهاية هذه المرحلة، ومن المعروف ان تحديد الوزن في النشاط الرياضي، حيث انه في بعض الأنشطة الرياضية يعبر حافز من خلال زيادة او الإنقاص فيه وهو مرتبط بمؤشر الطول.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة ناهد عبد العزيز الدليمي 2010: تعد مرحلة التعليم الابتدائي حجر الزاوية في البناء التعليمي والجسماني لكونها انسب المراحل السنوية لتنمية قدرات الطفل الحركية وتطويرها التي تستند اليها المراحل اللاحقة وقد عد الكثير من العلماء هذه المرحلة كأحسن مراحل البنائية نظرا الى وجود مجموعة من الخصائص البيولوجية والنفسية والحركية التي تميز الطفل في هذه المرحلة.

3-3- عرض وتحليل نتائج التساؤل الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية بين مؤشر كتلة الجسم وتنسيق الأطراف العلوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
جدول رقم (03): يبين نتائج العلاقة بين مؤشر كتلة الجسم Bmi واختبار تنسيق الاطراف العلوية.

المتغيرات	المعالم الإحصائية	
	وحدة القياس	الدلالة الإحصائية
مؤشر كتلة الجسم Bmi	كجم/م ²	- 0.03
تنسيق الأطراف العلوية	الثانية	
القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (ر) عندى مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 52 = 2.25		

من اعداد الباحثون: ط.د غول إبراهيم، ا.د بوجمية مصطفى، ا.د حماد خالد

من خلال الجدول رقم (03) نجد ان القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط بيرسون بين متغير نتائج اختبار تنسيق الأطراف العلوية ومتغير مؤشر كتلة الجسم Bmi لدى افراد العينة بلغت 0.03 - وهي أصغر من قيمة معامل الارتباط المجدولة 0.25 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 52 ومنه لا توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرين، ونستنتج انه لا توجد علاقة ارتباطية بين نتائج اختبار تنسيق الأطراف العلوية ومتغير مؤشر كتلة الجسم Bmi لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ويرى الباحثون تسجيل علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين مؤشر كتلة الجسم Bmi ومستوى انجاز التلاميذ الذكور في اختبار تنسيق الأطراف العلوية ومنه فالتغيرات في مؤشر الكتلة الجسم لا تؤثر في مستوى تنسيق الأطراف العلوية.

وتتفق الدراسة مع دراسة منيرة عناني (2021) ان التكوين الجسماني للفرد ومقاييسه المورفولوجية عامة لها علاقة بالعمليات الوظيفية والكفاءة البدنية، كما أوضحت في الدراسة تقييم التكوين الجسماني لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وان التغير الحادث في المكونات الأساسية للجسم يمكن ان تعطي إمكانية للحكم على العمليات الوظيفية والبدنية والمورفولوجية التي تتم في جسم الانسان بصورة أكثر عمقا.

3-4- عرض وتحليل نتائج التساؤل الرابع: هل توجد علاقة ارتباطية بين الطول الكلي للجسم والتنسيق الثنائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

جدول رقم (04): يبين نتائج العلاقة بين الطول الكلي للجسم واختبار التنسيق الثنائي.

معامل الارتباط بيرسون	وحدة القياس	المعالم الإحصائية
		المتغيرات
0.08	السنتمتر	الطول الكلي للجسم
	الثانية	التنسيق الثنائي
القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (ر) عندى مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 52 = 2.25		

من اعداد الباحثون: ط.د غول إبراهيم، ا.د بوجمية مصطفى، ا.د حماد خالد من خلال الجدول رقم (04) نجد ان القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط بيرسون بين متغير نتائج اختبار التنسيق الثنائي ومتغير الطول الكلي للجسم لدى افراد العينة بلغت 0.08 وهي أصغر من قيمة معامل الارتباط المجدولة 0.25 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة

الحرية 52 ومنه لا توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرين، ونستنتج انه لا توجد علاقة ارتباطية بين نتائج اختبار التنسيق الثنائي ومتغير الطول الكلي للجسم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ويرى الباحثون عدم ارتباط التنسيق الثنائي بطول الكلي للجسم الى ان هذه العلاقة لا تشير الى التأثير المتبادل بين المتغيرات بينما أنها علاقة ناتجة عن طريق الصدفة اذ من الممكن ان يسير المتغيران بنفس الاتجاه زيادة او النقصان، وان السرعة التنسيق الثنائي لها مرحلة تتطور فيها إذا لم يطورها المرء فإنه في المستقبل لن يستطيع تطويرها الى نسبة قليلة وحسب "بلاسر" الذي لا يتطور في الوقت المناسب ربما لا يتطور ابدا.

3-5- عرض وتحليل نتائج التساؤل الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية بين الوزن الكلي للجسم والتنسيق الثنائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
جدول رقم (05): يبين نتائج العلاقة بين الوزن الكلي للجسم weight واختبار التنسيق الثنائي.

معامل الارتباط بيرسون	وحدة القياس	المعالم الإحصائية	
		المتغيرات	
0.18	كجم	الوزن الكلي للجسم	weight
	الثانية	التنسيق الثنائي	
القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (ر) عندى مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 52 = 2.25			

من اعداد الباحثون: ط.د غول إبراهيم، ا.د بوجمية مصطفى، ا.د حماد خالد من خلال الجدول رقم (05) نجد ان القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط بيرسون بين متغير نتائج اختبار التنسيق الثنائي ومتغير الوزن الكلي للجسم weight لدى افراد العينة بلغت 0.18 وهي أصغر من قيمة معامل الارتباط المجدولة 0.25 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 52 ومنه لا توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرين، ونستنتج انه لا توجد علاقة ارتباطية بين نتائج اختبار التنسيق الثنائي ومتغير الوزن الكلي للجسم weight لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ويرى الباحثون ان العلاقة الارتباطية بين التكوين الجسماني والقدرات الحركية تساعد على فهم الفرد لنفسه حيث ان القياس الدقيق لتكوين الجسم يعطي معلومات ذات قيمة عالية في شأن تحديد الوزن المثالي الذي يستطيع الفرد عنده أن يصل الى ما يسمى بالفورمة البدنية، وهذا أمر ضروري فيما يتعلق بعملية التكيف مع التدريب، كما انه لا يختلف التكوين الجسماني أهمية عن مكونات اللياقة الحركية والبدنية.

وتتفق الدراسة مع نتائج دراسة دمدم حميد (2020) وجود اختلافات في معدل نم الطول والوزن تبعاً للعمر، بالإضافة الى الإشارة لفترات ركود في الطول والوزن، كما يوجد فروق لصالح الذكور على الاناث في متغير مرونة الجذع فئة (9-11) سنوات، وتوجد علاقة ارتباطية طردية عند الذكور والاناث بين القوة الانفجارية مع كل القياسات الجسمية قيد الدراسة.

3-6- عرض وتحليل نتائج التساؤل السادس: هل توجد علاقة ارتباطية بين مؤشر كتلة الجسم والتنسيق الثنائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
جدول رقم (06): يبين نتائج العلاقة بين مؤشر كتلة الجسم Bmi واختبار التنسيق الثنائي.

معامل الارتباط بيرسون	وحدة القياس	المعالم الإحصائية
		المتغيرات
- 0.03	كجم/م ²	مؤشر كتلة الجسم Bmi
	الثانية	التنسيق الثنائي
القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (ر) عندى مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 52 = 2.25		

من اعداد الباحثون: ط.د غول إبراهيم، ا.د بوجمية مصطفى، ا.د حمادن خالد من خلال الجدول رقم (07) نجد ان القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط بيرسون بين متغير نتائج اختبار التنسيق الثنائي ومتغير مؤشر كتلة الجسم Bmi لدى افراد العينة بلغت - 0.03 وهي أصغر من قيمة معامل الارتباط المجدولة 0.25 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 52 ومنه لا توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرين، ونستنتج انه لا توجد علاقة ارتباطية بين نتائج اختبار التنسيق الثنائي ومتغير مؤشر كتلة الجسم Bmi لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ويرى الباحثون يمكن ان يكون مؤشر كتلة الجسم تأثير غير مباشر على التنسيق الثنائي عندما يكون لدى التلميذ مؤشر كتلة الجسم غير صحي مثل البدانة او النحافة الشديدة، قد يؤثر ذلك على توزيع الدهون في الجسم وبالتالي على التنسيق الثنائي، وان الوزن الزائد والسمنة قد يؤديان الى زيادة الضغط على المفاصل والعضلات في التنسيق الثنائي، مما قد يؤثر على تنسيق حركتها وقدرتها على القيام بالأنشطة اليومية بسهولة.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

- 1- توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين الطول الكلي للجسم وتنسيق الأطراف العلوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
- 2- توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين الوزن الكلي للجسم weight وتنسيق الأطراف العلوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- 3- توجد علاقة ارتباطية عكسية ضعيفة بين مؤشر كتلة الجسم Bmi وتنسيق الأطراف العلوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- 4- توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين الطول الكلي للجسم وتنسيق الثنائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- 5- توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين الوزن الكلي للجسم weight وتنسيق الثنائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- 6- توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين مؤشر كتلة الجسم Bmi وتنسيق الثنائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

الاقتراحات:

- 1- ضرورة اهتمام بمتغيرات التكوين الجسماني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لما لها من دور هام في الصحة ومؤشر النمو والنضج الجسدي، وارتباطها بقياسات حيوية مرتبطة بالقدرات الحركية.
- 2- عمل قياسات على المتغيرات المساهمة الخاصة بهذا البحث وذلك من اجل التنبؤ من خلالها بالمشكلات الصحية للتلاميذ.

- 3- إمكانية المزج بين التدريبات والتمرينات البدنية والحركية باستخدام مؤشرات التكوين الجسماني ليساعد في تطوير الجانب البدني والفيسيولوجي بصورة أفضل لدى التلاميذ.
- 4- محاولة الباحثين الاستفادة من اختبارات القدرات الحركية والبدنية وتطويرهم للتنبؤ بقياس تركيب والتكوين الجسم عند التلاميذ.
- 5- تنظيم ندوات عن الثقافة الرياضية لتلاميذ المدارس الابتدائية.
- 5- ضرورة إعطاء أهمية بالغة لممارسة النشاط البدني الترويبي في المدارس الابتدائية.
- 6- الاهتمام بالقياسات الجسمية ومراقبة الوزن ومدى الاقتراب من الوزن المثالي لتلاميذ في قوام الجسم والصحة والكفاءة البدنية.

3- قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة.

المراجع باللغة العربية:

- 1- مازن عبد الهادي أحمد، مازن هادي كزار، درعد عبد الامير الفتلاوي، المهارة الحركية. جامعة الموصل، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، العراق، (2022).
- 2- ناهد عبد زيد الدليحي، مفاهيم في التربية الحركية. النجف الاشراف، دار الضيافة للطباعة والنشر (2009).
- 3- شريفة ابو الفتوح، التغذية الصحية والجسم السليم، الجزيرة، دار الاطلس النشر والانتاج الاعلامي، مصر، (2006).
- 4- علاء الدين محمد عليوة، الصحة الرياضية. دار الوفاء، الطبعة الاولى، الاسكندرية، (2006).
- 5- احمد عبد الفتاح زكي، فروق عبده فيلة معجم مصطلحات التربية (لفظا واصطلاحا). مصدر دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، (2004).
- 6- مفتي ابراهيم حماد، اللياقة البدنية - طرق الصحة والبطولة الرياضية، ط1، القاهرة، (2004).
- 7- احمد محمد علي، فيسيولوجيا الرياضة وتدريب السباحة، الجزء الاول. الزقازيق: المركز العربي للنشر، (2002).
- 8- كمال عبد الحميد، محمد صبحي حسانين اللياقة البدنية ومكوناتها، دار الفكر العربي، القاهرة، (1998).
- 9- العلوي عبد الحفيظ، ساغي عبد القادر، جمال حمادي، علاقة بعض المؤشرات الجسمية (pmg.imc) بمؤشرات اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة، مجلة الابداع الرياضي، المجلد رقم (14)، العدد 02، ص 01، (2023)
- 10- ازيان سامية، قرماش وهيبه. اثر المعينات الادارة الالكترونية على تسيير الهيئات الرياضية (دراسة ميدانية على مستوى مديريةية الشباب والرياضة لولاية عين الدفای). مجلة الابداع الرياضي، مسيلة، المجلد 13، العدد 02، (2022)، ص

- 11- فاتح عبد الكريم بن مختار، علاقة الدعم الاجتماعي بالالتزام العلاجي لدى مرضى المصابين بالقصور الكلوي المزمن الممارسين لرياضة. مجلة الابداع الرياضي، مسيلة، المجلد 13، العدد 02، (2022)، ص 241.
- 12- محمد طنش، عبد الهادي حريزي، دور الصلابة النفسية في تحسين الاداء المهاري للاعبي كرة القدم. مجلة الابداع الرياضي، مسيلة، المجلد 13، العدد 02، (2022)، ص 112.
- 13- ناهد عبد زيد الدليبي، تأثير العاب صغيرة في تطوير قدرات حركية محددة وبعض الحركات الاساسية للتلميذات بعمر (7-8)سنوات. مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الرابع، المجلد الثالث، (2010)، ص 192.
- 14- شهاب احمد حسن، كفاءة بعض مؤشرات البناء الجسدي في التنبؤ ببعض عناصر اللياقة البدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، (2004)، ص 5.
المرجع باللغة الاجنبية:
- 15- Bruininks - oseretsky, développement moteur, Bot - 2, (version 2005).
- 16- wilmorj, constill, physiology of sport and exercise, il:human kinetics. 3rd edition, campaign, (2005).
- 17- Scot K. Powers @ Edward T. H owky, (2004).